

مسؤول بريطاني: لا يوجد جدول زمني لانضمام السعودية لبرنامج المقاتلات الدولي GCAP

قال مسؤول بريطاني إنه لا يوجد جدول زمني بعد لمسألة انضمام السعودية إلى برنامج القتال الجوي المشترك بين بريطانيا وإيطاليا واليابان، والمعرف باسم (GCAP)، ولا حتى كيفية لذلك، مشيراً إلى أن الأمر لا يتعدى "دراسة جدوى" سيتم إجراؤها العام المقبل "لتحديد المعايير الازمة" و"إنضاج التفاهم" بين الشركاء حول مسألة قبول الرياض.

ويهدف برنامج "GCAP" إلى بناء جيل جديد من الطائرات المقاتلة المتطرفة (الجيل الخامس) يكون بدلاً لمقاتل "يوروفايت" الأوروبي و"ميتسوبishi F2" اليابانية، وتطوير الطائرات المسيرة، ومن المتوقع أن يتم تسليم أول طائرة في 2035.

وينخرط في البرنامج شركات بارزة، منها "رولز رويس" البريطانية العملاقة للمحركات، وشركة "BAE" الأوروبي الصواريخ وصانع ، الإيطالية "ليوناردو" وشركة ، والطائرات للدبابات المصنعة "Systems" "MBDA".

ووفقاً لما نقله موقع "[برينج ديفنس](#)" وترجمه "[الخليج الجديد](#)", بدا ريتشارد بيرثون، مدير إدارة الطيران القتالي المستقبلي في وزارة الدفاع البريطانية، حذرًا بشأن إمكانية انضمام السعودية للبرنامج، حيث طلبت المملكة الأمر في أغسطس/آب الماضي، وسط تقارير عن عدم مما نعة بريطانية من حيث المبدأ، واعتراض ياباني.

المناقشات مستمرة

وقال بيرثون، في مقابلة، إن "المناقشات مستمرة" وأنه لم يتم اتخاذ أي قرار أو حتى توجه إزاء مسألة طلب السعودية الانضمام للبرنامج.

وأضاف أنه يجب أولاً الانتهاء من دراسة الجدوى مع السعودية، على أقرب تقدير في الربع الأول من عام 2024، حتى يمكن التوصل إلى مرحلة "إنساج التفاهم" بين الجانبين.

وتتابع أنه بمجرد الانتهاء من الدراسة، سيتم جمع أدلة كافية لمعرفة ما يريد جميع الشركاء بهذا الشأن.

وكان مسؤول دفاعي بريطاني آخر قال، في تصريحات على هامش معرض "DSEI" في لندن لديهاأمل بأن تكون الرياض جزءاً من البرنامج "في الوقت المناسب"، عبراً عن أمله في أن تبادر المملكة بشراء المزيد من مقاتلات "يوروفايت" الأوروبية لتعزيز هذه العلاقة، على حد قوله.

تصريح سعودي متهم ونفي بريطاني

ويشير التقرير إلى أنه تم الإعلان عن دراسة جدوى البرنامج لأول مرة من قبل وزارة الدفاع البريطانية في مارس/آذار 2023 بعد أن اضطرت إلى الاعتراض على بيان في وسائل التواصل الاجتماعي لوزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، ذكر فيه أن الرياض شارك بالفعل في البرنامج القتالي، والذي يعتمد بشكل أساسي على الصناعة والتكنولوجيا العسكرية البريطانية والخبرات التقنية البابانية أيضاً.

وكان الوزير السعودي قد سارع للإعلان عن انضمام السعودية للبرنامج "GCAP"، عقب توقيع الرياض مذكرة تفاهم مع لندن تنص على إجراء أعضاء البرنامج "دراسة جدوى شراكة" للنظر في شراكة جوية فتالية مستقبلية وتعاون صناعي أوثق مع المملكة.

وبعد المذكرة، سارع وزير الدفاع السعودي بالتغريد قائلاً إن المذكرة تعني أن البلاد ستنتضم إلى جهود برنامج المقاتلات، لكن بريطانيا ردت بنفس السرعة، مؤكدة أن المذكرة ليست دليلاً على ذلك، وأنها مجرد اتفاقية منفصلة.

معارضة يابانية

وأفادت تقارير سابقة بوجود معارضة يابانية لمسؤولية انضمام السعودية للبرنامج، وفقاً لما نشرته صحيفة "فайнنشال تايمز"، قبل أسبوع، رغم أن بريطانياً متّحمسة لضم الرياض التي يمكن أن توفر تمويلاً جيداً للبرنامج.

المصدر | بريكنج ديفينس - ترجمة وتحرير الخليج الجديد